

تصميم الملابس كمدخل لتنمية الحس الوطني للطفل المصري

Apparel design as a threshold of boosting Egyptian Children's nationalism

م.د/ رشا وجدي خليل

قسم الملابس الجاهزة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

ملخص البحث

الفن هو الجسر الواصل لإحساس الطفل ووجدانه، فمن خلاله نستطيع مخاطبة عقله ومشاعره. وتعد مرحلة الطفولة الوسطى مرحلة نمو مستمرة قابلة للتعليم، لذا يهدف البحث لإبتكار وتنفيذ تصاميم ملابس اطفال للفئة العمرية (6-9) سنوات مستوحاة من الحضارة المصرية العريقة لتعزيز إحساس الطفل بالهوية المصرية، الإلتناء، وحب الوطن عند إرتدائه لهذه الملابس اثناء مشاركته الإحتفالات الوطنية. وتوضح أهمية البحث في إثراء مجال ملابس الأطفال بتصميمات مبتكرة تعبر عن الهوية والحضارة المصرية العريقة.

توصل البحث إلى إبتكار شخصية مستوحاة من الشكل الهرمي والوان العلم الوطني، وصياغتها بإسلوب جذاب لمرحلة الطفولة الوسطى، وتطبيقها كعنصر زخرفي على 10 تصاميم ملابسية مبتكرة تناسب مرحلة الطفولة الوسطى، مما يعزز إحساس الطفل بالهوية المصرية وينمي الحس الوطني لديه. ولتقييم التصميمات في تحقيق هدف البحث تم إعداد إستبيانان أحدهما موجه للمتخصصين والآخر موجه للأمهات، ويعمل التحليلات الإحصائية أظهرت النتائج إتفاق كلاً من المتخصصين والأمهات على أن التصميمين رقم (8) ورقم (2) حققا أعلى متوسط حسابي بأهمية نسبية 98% - 97%، بينما حقق التصميم رقم (5) أقل نسبة متوسط حسابي عند المتخصصين بأهمية نسبية 94%، وحقق التصميم رقم (3) أقل نسبة متوسط حسابي عند الأمهات بأهمية نسبية 91%.

الكلمات الدالة: تصميم ملابس أطفال - مرحلة الطفولة الوسطى - العلم الوطني - الشكل الهرمي - الإلتناء الوطني.

1- المقدمة

يشهد العصر الحالي انفتاح وثورة معلوماتية هائلة، تخلق لدى الطفل إنبهار وإعجاب بكل ما هو جديد قد يقوده للتقليد ويؤثر بالسلب على إلتنائه الوطني. وحيث أن مرحلة الطفولة الوسطى مرحلة نمو مستمرة قابلة للتعليم، فقد تم إختيارها لتعزيز إحساس الطفل بالهوية المصرية والإلتناء وحب الوطن منذ سن مبكر من خلال الفن. فالفن هو الجسر الواصل لإحساس الطفل ووجدانه، ومن خلاله نستطيع مخاطبة عقله ومشاعره وتوجيه طاقاته الخلاقه نحو الأفضل. وبما أن تصميم الملابس - نوع من الفنون التشكيلية - فقد تم إستخدامه كمدخل لتنمية الحس الوطني للطفل المصري، وذلك من خلال إبتكار شخصية مستوحاة من الشكل الهرمي والوان العلم الوطني وتطبيقها على تصاميم ملابسية مبتكرة للأطفال مستوحاة من العناصر الأساسية للحضارة المصرية العريقة بهدف تعزيز إحساس الطفل بالهوية المصرية، والإلتناء، وحب الوطن عند ارتدائه لهذه الملابس. ومن هنا تكمن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

ما مدى الاستفادة من تصميم ملابس تعزز الإلتناء الوطني للطفل المصري وتعبر عن هويته؟

ما مدى الاستفادة من العناصر الأساسية للحضارة المصرية العريقة في تصميم ملابس تعزز الإلتناء الوطني لدى

الاطفال؟

هدف البحث

- إبتكار وتنفيذ تصميمات ملابس مناسبة لمتطلبات مرحلة الطفولة الوسطى ومستوحاة من الحضارة المصرية العريقة مما تعزز تنمية الحس الوطني لطفل المصري وتعبير عن هويته.
- إبتكار شخصية مستوحاة من الدمج بين العناصر الأساسية للحضارة المصرية (الشكل الهرمي وألوان العلم الوطني) وصياغتها بأسلوب جذاب مستلهم من سمات رسم الأطفال في هذه المرحلة العمرية والاستفادة منها في إبتكار تصميمات ملابس تعزز الإلتفاء الوطني للطفل المصري.

حدود البحث

- تصميم تيشرت أطفال للفئة العمرية من 6-9 سنوات.
- ألوان العلم الوطني المصري – الشكل الهرمي.

منهجية البحث

- يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي مع الدراسة التطبيقية.

أدوات البحث

- إستمارة إستبيان لتقييم التصميمات المنفذة مع تحليل احصائي.